



SHARIYAH
REVIEW BUREAU



الملف الإرشادي

تبسيط المعلومات التي يجب أن يدركها المستهلكون

Dec 2022

شركة استشارات شرعية مرخصة
من قبل مصرف البحرين المركزي

الملف الإرشادي

يوضح هذا المستند المكونات الأساسية لشهادة الاعتماد الشرعي، ويساعد على فهم ما يلي:

1. ما هي شهادة الاعتماد الشرعي، وكيف يمكن التحقق منها؟
2. أمور مهمة ينبغي البحث عنها في شهادتنا عندما تُعرض عليك.
3. الحالات الرئيسية التي يمكن بسببها إلغاء شهادتنا أو تعليقها.

يرجى ملاحظة أن ما نبينه في هذا المستند يتعلق بشهادة الاعتماد الشرعي الصادرة عن دار المراجعة الشرعية فقط، في حين يوجد لدى مؤسسات الاستشارات الشرعية الأخرى مناهج وتطبيقات متنوعة يجب الاستفسار عنها كل على حدة.

المقدمة

إن عدد العملاء الذين لا يرغبون بالاستثمار في أي منتج ما لم يكن حاصلًا على شهادة اعتماد شرعي. * يزداد يوماً بعد يوم، ولهذا السبب فإننا عندما نمنح شهادة الاعتماد الشرعي نتوقع من الشركة الحاصلة عليها أن تستخدم الوثائق المعتمدة مرفقةً معها الضوابط والمعايير الشرعية المعتمدة من قبل المستشارين الشرعيين، وذلك ضماناً لتأكيد توافق الاستثمار مع الضوابط والمعايير الشرعية. إن من خلال عرض الشهادة عليك فإن الشركة تؤكد لك أنها تأخذ تطلعاتك واحتياجاتك على محمل الجد وأنها ستبذل وسعها في تحقيق النتائج المرجوة بطريقة تتوافق مع الضوابط الشرعية.

نود لفت العناية إلى أنه في بعض الحالات قد تكون شهادة الاعتماد الشرعي قديمة أو منتهية الصلاحية. لذلك إن كنت قد استثمرت مع شركة بسبب توافيقها أو منتجها مع الضوابط الشرعية؛ فإنه يمكنك -بل يجب عليك - أن تتحقق من أن الشهادة ما تزال صالحة. ولذلك أعدنا هذا الملف الإرشادي كي نساعدك على التحقق من صلاحية شهادة الاعتماد الصادرة من قبلنا، ولنقدم لك تفصيلاً للمعلومات الأساسية المتعلقة بشهادتنا.

*يلزم القانون أو اللوائح التنظيمية في بعض الدول المؤسسات المالية بالحصول على شهادة اعتماد شرعي من مستشار شرعي مرخص.

الرأي الشرعي

تجدر الإشارة إلى أنه وبسبب تنوع وثرأ الآراء الفقهية قد يستنتج طرف من المعطيات نفسها استنتاجات مختلفة عن طرف آخر بشأن توافق المنتج مع الضوابط والمعايير الشرعية.

لذلك يجب عليك النظر في عوامل متنوعة عند البحث عن مدى الالتزام بالضوابط الشرعية بما في ذلك تحليل المستشارين الشرعيين لمؤسستك.

إن شهادة الاعتماد الشرعي التي نصدها تُعدُّ رأياً مستقلاً مبنياً على افتراضات توصل إليها المختصون الشرعيون بناء على تفسيرهم للمعلومات المقدمة في وثائق المنتج.

هذه الآراء ليست توصيات من أي نوع، بل ينبغي اعتبارها رأياً مستقلاً من قبل المختصين الشرعيين المشاركين في عملية المراجعة في ضوء الضوابط والمعايير الشرعية مثل معايير الأيوبي أو بما يتوافق مع المبادئ الشرعية المقبولة عموماً في المذاهب الفقهية الإسلامية.



خطوتان للتأكد من صلاحية الشهادة

للتأكد من أنك تتعامل مع شركة حقيقية لها نشاطات متوافقة مع الضوابط الشرعية، يمكنك اتباع الخطوتين الآتيتين:

طلب نسخة من شهادة الاعتماد الشرعي

عند اتخاذك لقرار الاستثمار في صندوق أو دخولك في معاملة استثمارية، ينبغي طلب نسخة من شهادة الاعتماد الشرعي. ولن يكون في ذلك أي حرج لأننا في الدار نقوم بإصدار شهادة اعتماد شرعي لكل منتج نراجعه، كما نقوم بالتأكد على الشركة بطلب إظهار الشهادة لكل شخص يسأل عنها، لذلك إذا كان لدى الشركة شهادة فلن يكون لديها أي مانع من الاستجابة لهذا الطلب. إن رؤية شهادة الاعتماد الشرعي هي أفضل وسيلة لإثبات أن المنتج أو الاستثمار معتمد، ولكن هذه الخطوة ليست كافية وحدها. يجب أن تكون هذه الشهادة صادرة عن دار المراجعة الشرعية التي بدورها تحتفظ بسجل المنتج أو الاستثمار في ملفاتها، حيث سيتيح لك عند الاطلاع عليها كل التفاصيل الخاصة بالمنتج بما في ذلك قائمة الوثائق التي تمت مراجعتها، ونطاق الشهادة، والضوابط والمعايير الشرعية (إن وجدت).

التأكد من الشهادة بواسطة محرك البحث

نحن ملتزمون بتقديم معلومات محدثة ومطمئنة وموثوقة بشأن حالة الالتزام الشرعي والتدقيق الشرعي لاستثمارك كلما احتجت إليها، لذلك إذا قدمت لك شهادة اعتماد صادرة عن الدار ورغبت في معرفة المزيد عن حالة الالتزام الشرعي للاستثمار، فيمكنك زيارة محرك البحث الخاص بنا وإدخال الرمز المميز للشهادة (UID code) في محرك البحث*. تجدر الإشارة إلى أن الرمز موجود في الزاوية اليسرى العليا من الشهادة.

*ستتاح هذه المعلومات فقط لمن تم عرض شهادة الاعتماد عليه.





تأكد مما إذا كانت المستندات المقدمة لك تطابق العرض الاستثماري

إن عملية الاعتماد الشرعي فريدة لكل منتج أو استثمار نعتمده، لذلك فإن الوثائق التي نراجعها أثناء العملية يجب أن تكون خاصة بالمنتج والمعاملة المعنية. و لا تنطبق مجموعات الوثائق العامة على كل منتج نعتمده، ولذلك ينبغي عليك التحقق من أن وثائق المنتج التي قدمت لك تتطابق مع وثائق المنتج الذي اعتمدناه.

تنبه إلى عدم اختلاف الوثائق المقدمة لك مع قائمة الوثائق المذكورة في شهادة الاعتماد الصادرة من قبلنا، فإنه يُحتمل ألا تكون الشركة ملتزمة بشهادة الاعتماد أو أن الشهادة غير حقيقية. إذا كان لدى الشركة شهادة لمجموعة من الوثائق لاستثمار معين؛ فإن ذلك لا يعني أن لديها شهادة لاستثمار آخر. لذلك تحققاً للعناية الواجبة، ينبغي عليك التدقيق في هذه التفاصيل.

ابحث عن الختمين

إن كل الشهادات التي نصدرها تحمل ختمين؛ أحدهما يشير إلى استيفاء متطلبات الالتزام بالضوابط الشرعية، بينما يمثل الآخر الختم الرسمي لمؤسستنا. إذا كانت الشهادة خالية من الختمين أو كان أحدهما مفقوداً فجب أن تشك في صلاحية الشهادة.

إلى جانب التحقق من خلال محرك البحث، فإن أسهل طريقة للتحقق هي الاتصال بمؤسستنا، وسيكون بإمكاننا أن نخبرك بما إذا كانت الشهادة صادرة من قبلنا إضافة إلى تفاصيل أخرى تتعلق بالاستثمار المعني.

ما الذي عليك أن تبحث عنه في شهادتنا

التأكد من اسم الاستثمار

إذا تلقيت نسخة من شهادة الاعتماد فعليك التأكد من أن الاستثمار المعروض عليك يطابق الاسم المذكور على الشهادة؛ فإن إحدى الحالات التي تكون فيها الشهادة غير حقيقية هي استخدامها لمنتج مغاير أو استثمار له اسم مشابه.

ومن خطوات عملية منح الشهادة لدينا ذكر وثائق المنتج أو الاستثمار التي تمت مراجعتها. حيث قد يقوم مدير الاستثمار بإطلاق منتج مشابه للاستثمار المعتمد عن طريق استخدام ذات المستندات والهيكل الاستثماري بغرض الاستجابة لطلبات المستثمرين المتنوعة، ولكن ذلك لا يعني أن الشهادة الممنوحة لمنتج معين يمكن استخدامها لمنتج آخر ولو كانت أهداف الاستثمار متماثلة، لذلك تأكد من التحقق من الاسم كما يمكنك الاستفسار عند وجود أي شك.

تحقق من التاريخ

تذكر دائماً أن تتحقق من تاريخ إصدار شهادة الاعتماد الشرعي. فإذا كانت الشهادة أقدم من عام كامل فيجب أن تطلب تقرير التدقيق الشرعي. إن الحصول على شهادة الاعتماد يتطلب عملية كاملة، وكذلك الحفاظ عليها يتطلب وجود عملية تأكيد مستمرة؛ وذلك من خلال عملية تدقيق شرعي سنوي مطلوبة على المعاملات التي نُفذت خلال برنامج الاستثمار.

تبذل كثير من الشركات جهودها في المحافظة على صلاحية شهادة الاعتماد الشرعي من خلال منحنا صلاحية الوصول إلى دفاترها ومعاملاتها.

وبما أن المحافظة المستمرة على حالة الالتزام بالضوابط الشرعية أحد أهم مكونات عملية استيفاء متطلبات الشهادة، فإن متطلبات التدقيق الشرعي تدرج تلقائياً ضمنها. لذلك تذكر دائماً أن تتحقق من تاريخ الشهادة، وأن تطلب تقرير التدقيق الشرعي للتأكد من أن الشهادة ما تزال صالحة.



أمور هامة أخرى يجب معرفتها

هل يمكن أن يتم إلغاء أو سحب الشهادة؟

نعم؛ قد يؤدي الإخلال الجسيم بالضوابط والمعايير الشرعية المعتمدة إلى إلغاء الشهادة. لذلك على المؤسسات أن تستوفي متطلبات الالتزام بالضوابط الشرعية المحددة للمنتج أو الاستثمار المعني.

ماذا يترتب على إيقاف الشهادة أو إلغاؤها

إذا ألغينا الشهادة التي أصدرناها فإنه لا يجوز للعميل الحاصل على الشهادة استخدامها في أي ادعاء متعلق بالالتزام بالضوابط والمعايير الشرعية الخاص بهذا الاستثمار. هناك أسباب ومبررات متعددة لإيقاف أو إلغاء الشهادة وفيما يلي بعض الحالات التي قد تنطبق (حسبما يقتضيه الحال)

- عدم التزام العميل المستمر أو الجسيم بالضوابط والمعايير الشرعية بما في ذلك متطلبات التسييل لاستثمارات المخالفة للضوابط الشرعية.
- عدم تعديل العميل للوثائق خلال المهلة المحددة على ضوء الملاحظات الصادرة عن المستشارين الشرعيين، وغيرها من متطلبات أنظمة الرقابة الشرعية.
- عدم التزام العميل بشروط العقد الموقع بينه وبين الدار.
- عدم سماح العميل لنا بإجراء التدقيق الشرعي حسب الفترات المحددة في الاتفاقية والموقعة بين الطرفين.
- عدم كفاية الإجراءات التصحيحية التي قام بها العميل الحاصل على الشهادة بناء على تحليل المستشارين الشرعيين.
- أن يطلب العميل طوعاً إيقاف الشهادة نتيجة لظروف سوقية غير مواتية.
- في حالة الإيقاف تصبح الشهادة غير صالحة مؤقتاً. وخلال هذه الفترة يُطلب من العميل الامتناع عن الترويج لشهادة الاعتماد الشرعي.
- يتم إعلان حالة إيقاف (أو إلغاء) الشهادة على محرك البحث وإبلاغ ذلك للعميل كتابياً.
- إذا لم يصحح العميل حالات الإخلال التي أدت إلى إيقاف الشهادة خلال مهلة ٣٠-٤٠ يوماً أو مهلة يحددها المستشار الشرعي المعني، فإنه قد يتخذ قرار بسحب الشهادة. وفي هذه الحالة يتم إبلاغ العميل كتابياً وتحديث محرك البحث بناء على ذلك.

كيف يمكنك التواصل معنا

إننا نعمل بجد للحفاظ على سمعة شهادة الاعتماد التي نصدرها والاستثمارات التي نشرف عليها، ولذلك يُهمنا أن نسمع رأيك إذا كنت ترى أن شهادة الاعتماد المعروضة عليك تُستخدم بشكل مضلل. ونتعامل كذلك بجدية بالغة مع أي شكوى تتعلق بسوء استخدام شهادتنا، أو اسمنا، أو شعارنا، أو أي عرض مضلل لمنتجات لم تحصل على شهادة الاعتماد من قبلنا.

إذا كانت لديك أي أسئلة بشأن هذا الملف الإرشادي، فيرجى إرسال إيميل على العنوان mansoor@shariyah.com أو الاتصال على ٠٩٧٣١٧٢١٥٨٩٨



نبذة عن دار المراجعة الشرعية

منذ انطلاقتنا الأولى في مملكة العربية السعودية نمت أعمالنا لتشمل أكثر من 1٠٠ شركة متخصصة في العديد من الصناعات، بالإضافة إلى اعتماد ما يفوق الـ ٥٠ ألف منتج من خلال ٥ فروع عمل متعددة التخصصات ومجموعة من المستشارين الشرعيين بلغ عددهم أكثر من ٣٥ مستشاراً يتوزعون على 1٧ دولة، ولم يقتصر الأمر على ذلك، حيث إن تحسين وتطوير خدمات الاستشارات والتدقيق الشرعي لدينا مستمر ويقدم لكافة الشركات المحلية والدولية مساعدة ودعمنا لها من أجل تحقيق التوافق الشرعي والوصول لأعلى مستويات إدارة الالتزام بالضوابط والمعايير الشرعية.

إن المزيج الذي نتمتع به والمكون من المعرفة العلمية العميقة والخبرة العملية الواسعة يعطينا ميزة تنافسية وريادة في أداء الخدمات المتعلقة بمجال المراجعة الشرعية على المستويين المحلي والخارجي، كما إن جودة الخدمات التي نقدمها والاحترافية التي نعمل بها في بناء الأنظمة الاقتصادية المزدهرة والمتطورة تجعلنا في غاية الحماس لبذل المزيد.

إن استقبال الاستشارات والتدقيق الشرعي يتميز بالنمو والحماس، ونحن سعداء بكوننا جزءاً من هذه الصناعة!